

تاج العروس من جواهر القاموس

سأوتى أمير المؤمنين ودونته ... صماد من الصوان مَرَّتْ مُيولُها وبلا
لام ميل بنت مشرح الأشعري التابعية . وأمال الرجل : رعى
الخلصة قال لبيد :

وما يدري عبيد بني أقيش ... أ يوضع بالحمايل أم يميل أ وضع :
حوال إبلاه إلى الحمض . واستمال : اكتال بالكففين أ وبالذرائع
وفي المحيط : بالكففين والذرائع وفي المحكم : باليدين وبالذرائع
قال الرجز :

" قالت له سوادء مثل الغول .

" مالك لا تغدو فتستميل من المجاز : استمال فلاناً واستمال بقلبه :
استعطفه وأماله . والمائل في الحديث المروي عن أبي هريرة رضي
تعالى عنه : " صنفان من أهل النار لم أرهما بعد ؛ قوم معهم سياط
كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات
رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخُلنَّ الجذبة ولا يجدنَّ
ريحها وإنَّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا " وهن اللاتي يملن خيلاء
ويصبن قلوب الرجال وقيل : المائلات : المتدخترات في المشي والمميلات
: أي لاكتافهن وأعطافهن وقيل : هن اللاتي يملن قلوبنا إليهن
أ والمائلات : يملن إلى الهوى والغبي عن العفاف وقيل : مائلات الرؤوس إلى
الرجال وقيل : مائلات الخمر كما قال الآخر :

" مائلة الخمر والميلان : يملن المقانيع لتطهر
وجوههن وشعورهن وقال ابن الأثير : المائلات : الزائغات عن طاعة
وما يلائمهن حفظه ومميلات : يعلا من غيرهن الدخول في مثل
فعلهن وقيل : مائلات : يمتشطن المشطاة الميلاء والمميلات :

يتمشطن غيرهن تلك المشطاة . من المجاز : الميلاة بالكسر : الحين
والزمان : ميل كعذب يقال : كان ذلك في ميلاة من ميل الدهر أي
في حين من أحيانه كما في العباب . وفي حديث أبي موسى أنه قال لأبي :

عجلت لنا الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا

ميدلوا قال شمر : أي لم يشكوا ولم يترددوا وهو مجاز وقال عمران

بن حِطَّانَ : .

لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِّنْ كُفْرٍ قَوِّمَهُمْ . . . مَضَوْا فَمَا مَيَّلُوا فِيهِ وَمَا
عَدَلُوا وَإِذَا مَيَّلَ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا فَهُوَ شَاكٌّ وَمَا عَدَلُوا : أَي مَا سَاوَوْا بِهَا شَيْئًا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ قِلَّةٌ فَمَيَّلَ فِيهِ
لِقِلَّتِهِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : إِنَّ مَا أَخَافُ كَثْرَتَهُ وَلَمْ أَخَفْ قِلَّتَهُ . مَيَّلَ
أَي تَرَدَّدَ : هَلْ يَأْكُلُ أَوْ يَتْرُكُ تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ لَأُمَيَّلُ بَيْنَ ذَيْنِكَ
الْأَمْرَيْنِ وَأَمَّا يَلُّ بَيْنَهُمَا أَيُّهُمَا آتِي . مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ لَا تَمِيلُ عَلَيْهِ
الْمِرْبَعَةُ : أَي هُوَ قَوِيٌّ وَالْمِرْبَعَةُ هِيَ الَّتِي تُرْفَعُ بِهَا الْأَحْمَالُ كَمَا
تَقْدَمُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَمَائِلٌ فِي مَشْيَتِهِ تَمَائِلًا . وَالتَّمْيِيلُ
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالْتَّرَجِيحِ بَيْنَهُمَا وَكَذَلِكَ الْمُتَمَائِلَةُ وَالْمُتَمَائِلَةُ . وَبَيْنَهُمَا
تَمَائِلٌ : أَي تَفَاتُنٌ وَتَحَارُبٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَلْفٌ الْإِمَالَةُ : هِيَ الَّتِي تَجِدُهَا
بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ . وَرَجَالٌ مَيَّلُ الطُّسُلَى مِنَ النَّعَاسِ بِالْكَسْرِ . وَتَمَائِلَاتٌ
فِي مَشْيَتِهَا كَتَمَائِلَاتٍ . وَتَمَائِلُ الْجُلُوسِ عَنِ الْفَرَسِ . وَاسْتَمَالَ مَا فِي الْوِعَاءِ :
أَخَذَهُ . وَالدَّهْرُ مَيَّلٌ كَعَيْنَبٍ : أَطْوَارٌ . وَأَمَلَاتُ بِالْفَرَسِ يَدِي :
أَرْخِيَتْ عِنَانَهُ وَخَلَّيَتْ لَهُ طَرِيقَهُ . وَفُلَانٌ يُتَمَائِلُ فِي ظِلَالِهِ وَيُتَفَيِّسُ
. وَمَالَ عَلِيٌّ : ظَلَمَنِي . وَمَالَ مَعَهُ وَمَائِلَةٌ : مَالَاهُ . وَمَالَ إِلَيْهِ : أَحْبَبَهُ
. وَوَقَعَتِ الْمَيْلَةُ فِي النَّاسِ : الْمُؤْتَانُ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : سَمَاعِي مِنَ
الْعَرَبِ . وَمَالَ بِهِ : غَلِبَهُ . وَمَالَ النَّهَارُ أَوِ اللَّيْلُ : دَنَا مِنَ الْمُضِيِّ .
وَأَبُو مَائِلَةَ : مِّنْ كُنَاهُمْ . وَالْمَيْسَالُ : الْكَثِيرُ الْمَيْلُ